

في الذكرى المئوية الأولى لميلاده... أمسية غنائية من أشعار نزار قباني

## فتح الله لـ«الوطن»: هذه الأمسية بداية الفعاليات التي ستكرم الشاعر ونتعاون مع أصوات نأخر بها



ديانا سعيد



خلدون حناوي



ليندا بيطار

الإبداع، في الذكرى المئوية الأولى على ولادته نستذكر قبسات من أشعاره، وهو الذي عاش الحب والوطن وكتب فيهما فقال في غمرة الحب: كلماتنا في الحب ثقيل حيناً لأن الحروف تموت حين تقال، وهو الذي أبدع في حب المرأة وناصرها في كل قضاياها في الوقت الذي عاشت فيه فلسطين في قلبه نبضاً قومياً.

وتابع: عاشت بعض أشعاره في وجدان الناس شواهد على الحب ونبض الحياة كما بقيت مشوقته معشوقته الخالدة التي كانت عنده أعظم مدينة في الدنيا.

### قيمة فكرية وموسيقية

من جانبه قائد الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية المايسترو عدنان فتح الله شد على أن اللقاء اليوم هو تكريم واحفاء وتحية واستدكار للشاعر الكبير نزار قباني، ولا سيما أن حضارة الشعوب وعماقتها تقاس باهتمامها وتكريمها للقامات الفكرية والأدبية والشعرية والمبدعين على وجه عام، وأفاد أن بداية الاحتفاء كانت من خلال هذه الأمسية ولكن لن تكون الأخيرة، إذ سيستمر التكريم والنشاطات والفعاليات الثقافية طوال هذا الشهر والشهر القادم والتي تنظمها وزارة الثقافة من أجل الاحتفاء بالشاعر نزار قباني في ذكرى ولادته المئة.

وبين أن الفرقة متعاونة في هذا الحفل مع مجموعة من الأصوات التي تفخر بها، قدمت مجموعة من أهم القصائد التي علفت في ذاكرة الناس وتركت أثراً عندهم وكانت من الأعمال المتميزة في المكتبة الموسيقية العربية المغناة للشاعر نزار قباني.

موسيقياً القصائد تحمل قيمة فكرية ولا سيما أن الشعر المكتوب له أثر عظيم سواء في الشعر العربي الحديث أم في الغناء إضافة إلى وجود قيمة موسيقية مهمة تسج لنا عملاً مهماً جداً، حيث تم تقديم أعمال عمرها نحو مائة وأربعين عاماً من الشعر العربي في وقت قصير، وذلك في إطار الاحتفاء بالشاعر نزار قباني في ذكرى ولادته المئوية الأولى.



مايا سلامي

بمشاركة ٥٨ طفلاً وطفلة من مرضى سرطان الأطفال افتتح غاليري آرت هاوس بدمشق المعرض الخيري «تفاح أخضر» العائد ريعه لدعم أطفال جمعية بسمه، والذي أقيم بمبادرة من المهندسة كلوديا الخن وبمشاركة أساتذة وخريجين من كلية الفنون الجميلة.

وبالحب والأمل والإصرار رسما لوحاتهم التي عكست روحهم الطفولية البريئة التي شوهدا المرض بقسوته وألمه، وشكلوا بألوانهم صورة مستقبل سيكونون حاضرين فيه بقلوب نقية تثبت الخير والسلام إلى كل من حولها.

### أمل بالمستقبل

وأوضحت المديرة التنفيذية لجمعية بسمه ريمنا سالم أن الفكرة بدأت بإقامة ورشة عمل للأطفال المصابين بالسرطان ليعبروا عن طريق الرسم عن أفكارهم وموابعهم، ثم تطور المشروع من زيارات فقط إلى ست زيارات بسبب تفاعل الأطفال وفرحهم بهذا النشاط الذي قاموا به حيث عبثوا برسومهم والوانهم عن أملهم بالمستقبل وكان هذا مهماً جداً، ومن ثم انتقل المشروع من حالة الدعم النفسي إلى إقامة معرض يعود ريعه بالكامل لأطفال جمعية بسمه.

وقالت: «في جمعية بسمه لدينا مشروع دعم نفسي لأطفال مرضى السرطان وهناك فريق تطوعي يزورهم يوميا ويمضي وقتاً معهم بأنشطة مختلفة كالرسم والأشغال اليدوية وتمتني أن تستمر مثل هذا المبادرات لأنها ترفع من معنويات الأطفال وتعطيهم الأمل بالمستقبل».

### خلاقون ومبدعون

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، بينت المهندسة كلوديا الخن أن فكرة المعرض «تفاح أخضر» استلهمت من إحدى

أطفال بسمه يرسمون الأمل والحياة في «تفاح أخضر»

## شكلوا بألوانهم صورة مستقبل سيكونون حاضرين فيه



إلى لوعة المرض والألم، لكن على الرغم من ذلك هناك حبل نجاة وأمل يرمز إلى الأيادي الممدودة لهؤلاء الأطفال حتى يستعيدوا عافيتهم ويعودوا إلى حياتهم الطبيعية.

### براءة الأطفال

كما قال الفنان محمد هادي القواقي: «هذه التجربة كانت جميلة جداً وتعلمنا منها الكثير لكن في الوقت نفسه تأثرت كثيراً بمعاناة هؤلاء الأطفال وشعرت بألامهم التي يخيلونها بطاقة إيجابية عالية وفرح وحبه للحياة».

وأضاف: «شاركت بلوحة كانت عبارة عن فتاة تأكل تفاحة استلهمتها من طفلة منهنم كانت جالسة أمامي وعلقت في ذهني ونفذتها على الفور. وحاولت أن أظهر يشاهدوا بسمه الأطفال وفرحتهم بالألوان. وأشار إلى أنه شارك في هذا المعرض بلوحة تحدث فيها عن هذا المرض، كما وضع فيها بعض الجوانب الطفولية، موضحاً أنها رمز لأطفال التفاح الأخضر الذي يدل لونه على الخير والعطاء والجمال لكنه في الوقت نفسه طعمه حمض وفي ذلك إشارة

جزءاً منها فحملت مشاعر متناقضة بسبب غائبا عنها لكنها تحمل الكثير من الأمل».

### علاج بالفن

وقال أستاذ الفنون الجميلة د. عبد الله صالومة: «في البداية كانت فكرتنا أن الأطفال والبيروني نلخرجهم من حالة المرض التي يعيشون فيها ونقدم لهم نوعاً من العلاج بالفن عن طريق رسمهم للأشياء التي يحبونها».

وأكد أن نفسية الأطفال حسست شيئاً فشيئاً وأصبحوا أكثر تفاعلاً وحساساً وأحبوا الرسم والألوان، كما خرجوا من حالة الاكتئاب التي كانوا يعيشون فيها. وفيما يتعلق بالمعرض ومشاركته به، أوضح: «بعد أن انتهينا من هذه الورشة مهم ارتأينا عرض اللوحات وبيعها ليكون ريعها بالكامل لدعم أطفال جمعية بسمه ولونه على الخير والعطاء والجمال لكنه في الوقت نفسه طعمه حمض وفي ذلك إشارة

وقدمت لوحة حاولت فيها أن أشبه المجتمع بالتفاح، لذلك رمزت بالتفاح الأخضر إلى الأشخاص المعطاةين وبالتفاح غير الملون إلى الأشخاص الذين لا دور أو أثر لهم في المجتمع. وهناك ثلاث تقاحات مريضه هي دلالة على هؤلاء الأطفال الواجب على المجتمع احتضانهم وتقديم كل الدعم المادي والنفسي لهم».

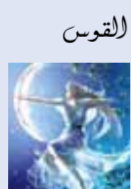
### أثر الفن

وبين الفنان عمر الفرح أن الهدف من هذا المشروع كان إظهار أثر الفن في الساحة الاجتماعية، منوهاً بأن هذه التجربة كانت رائعة جداً فتعلموا منها دروساً كثيرة حيث كانوا يشعرون بطاقة عالية بمجرد أن يشاهدوا بسمه الأطفال وفرحتهم بالألوان. وأشار إلى أنه شارك في هذا المعرض بلوحة تحدث فيها عن هذا المرض، كما وضع فيها بعض الجوانب الطفولية، موضحاً أنها رمز لأطفال التفاح الأخضر الذي يدل لونه على الخير والعطاء والجمال لكنه في الوقت نفسه طعمه حمض وفي ذلك إشارة

### نجلاء قباني

لا تتشاهد الأسم من جانب واحد فقط ولا تشكك بتصرفات محببكم إذا لم تكن متأكداً ولا تجعل توتراً بسيطاً يحدث خللاً في حكمك على أمور، فأنت بحاجة للتأكد من أنك على حق.

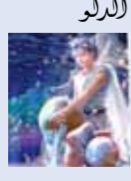
عاطفياً: الكثير من الإشارات استدلك على الصواب خذها على محمل الجد وفسرها بقولك.



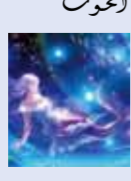
لرعى



لجرى



لرلى



لجرى

أيام للأفراح وللسعادة وللزيارات أو السفر أو التجمعات المرحه، فالظروف تسعدك وربما تعرف على أصدقاء جيد أو سفر أو دعوة فأنت تمتلك حالة من الجاذبية والإشراق والأخبار حوك مفرحة. عاطفياً: اليوم يمنحك الطاقة والجاذبية وتمتلك الكثير من الحوافز للانطلاق فأنت شره للحياة وترغب في الحصول على الكثير من متع الحياة.

تتعرض لحلمة شرسة لنقد أفعالك أو لتأجيل بعض الأمور أو اللقاءات وقد تشعر بضغط أو يسعي من حوك لعزلك أو لاستفزازك وهذا سيضايقك بالتأكيد. عاطفياً: تشعر أنك تراوح مكانك وأحلامك تحتاج إلى الكثير من الوقت للتحقق وأنت مستعجل.

أنت واضح ومتحمس للقيام بأفضل ما تستطيع فعله وتضحي بوقتك وطاقتك للصحة العامة فأمنح نفسك حب وانجح العائلة الختان والاهتمام لتلقى منهم الجيد والتفاهم والمعونة. عاطفياً: استغف من هذا الشهر الجيد لو كنت متزوجاً لمتن علاقاتك بزوجتك وقد تفكر في رحلة قصيرة تعيد فيها الحيوية لحياتك المنزلية أو الأسرية.

## برجك اليوم 09/20

### الرعى

ربما تعاني اليوم من مشاكل في العمل أو العائلة، وقد تتردد في قرارات عائلية أو تحتاج للحب لذلك تحس عطفياً: مزاجيتك وتقلبك اليوم يجعلانك قلقاً وقد لا تعرف لهذا أسباباً وهذا يزجرك.

### الرأسر

أنت مخلوط بوجود أشخاص يحبونك ويقدمون لك يد المساعدة فلا تتردد في قبولها، فكل الكوابك تدعم خياراتك وقراراتك وتمنحك الدعم الذي تحتاجه مع أنك لا تحب المساعدات.

### الرعرر

لا تلم الآخرين هذا الشهر ولا تفقد صبرك ولا سيطرتك على أعصابك فأنت مشدود الأعصاب وانتبه من الهفوات غير المقننة ولا حاجة لتضخيم الأمور بل اسمع وجهة النظر الأخرى.

### الريررت

كن صبوراً ولا تعتمد على الأصدقاء ومساعدتهم بل اعتمد على جهودك المقنونة والمنظمة وحدد هدفك هذا اليوم ولا تتعثر بشاغلانك وناقش الجديد قبل أن تبذل جهوداً في غير مكانها. عاطفياً: هذه فترة ممتازة لتعترف على أوساط جديدة وتسعد بدعوات أو تعاود الاتصال بأشخاص فقدتهم في الأشهر السابقة.

### الرعررب

أنت اليوم مشرق وتفكر بتغيير نمط أنت أعدت عليه أو تفكر بتجربة شيء جديد وربما تعيش نوعاً من أنواع امتحان القوى وقد تقوم ببعض التغييرات الجريئة والحاسمة. عاطفياً: سحر الذي تمارسه على محبتك يجعلك قبله أنظار المحيط ويدعم المقربون أو شتى النشاطات الاجتماعية.

### الرررر

أنت مخلوط بوجود أشخاص يحبونك ويقدمون لك يد المساعدة فلا تتردد في قبولها، فكل الكوابك تدعم خياراتك وقراراتك وتمنحك الدعم الذي تحتاجه مع أنك لا تحب المساعدات.

### الرررر

لا تلم الآخرين هذا الشهر ولا تفقد صبرك ولا سيطرتك على أعصابك فأنت مشدود الأعصاب وانتبه من الهفوات غير المقننة ولا حاجة لتضخيم الأمور بل اسمع وجهة النظر الأخرى.

### الرررر

كن صبوراً ولا تعتمد على الأصدقاء ومساعدتهم بل اعتمد على جهودك المقنونة والمنظمة وحدد هدفك هذا اليوم ولا تتعثر بشاغلانك وناقش الجديد قبل أن تبذل جهوداً في غير مكانها. عاطفياً: هذه فترة ممتازة لتعترف على أوساط جديدة وتسعد بدعوات أو تعاود الاتصال بأشخاص فقدتهم في الأشهر السابقة.

### الرررر

أنت اليوم مشرق وتفكر بتغيير نمط أنت أعدت عليه أو تفكر بتجربة شيء جديد وربما تعيش نوعاً من أنواع امتحان القوى وقد تقوم ببعض التغييرات الجريئة والحاسمة. عاطفياً: سحر الذي تمارسه على محبتك يجعلك قبله أنظار المحيط ويدعم المقربون أو شتى النشاطات الاجتماعية.

### الرررر

أنت مخلوط بوجود أشخاص يحبونك ويقدمون لك يد المساعدة فلا تتردد في قبولها، فكل الكوابك تدعم خياراتك وقراراتك وتمنحك الدعم الذي تحتاجه مع أنك لا تحب المساعدات.

### الرررر

لا تلم الآخرين هذا الشهر ولا تفقد صبرك ولا سيطرتك على أعصابك فأنت مشدود الأعصاب وانتبه من الهفوات غير المقننة ولا حاجة لتضخيم الأمور بل اسمع وجهة النظر الأخرى.

### الرررر

كن صبوراً ولا تعتمد على الأصدقاء ومساعدتهم بل اعتمد على جهودك المقنونة والمنظمة وحدد هدفك هذا اليوم ولا تتعثر بشاغلانك وناقش الجديد قبل أن تبذل جهوداً في غير مكانها. عاطفياً: هذه فترة ممتازة لتعترف على أوساط جديدة وتسعد بدعوات أو تعاود الاتصال بأشخاص فقدتهم في الأشهر السابقة.

### الرررر

أنت اليوم مشرق وتفكر بتغيير نمط أنت أعدت عليه أو تفكر بتجربة شيء جديد وربما تعيش نوعاً من أنواع امتحان القوى وقد تقوم ببعض التغييرات الجريئة والحاسمة. عاطفياً: سحر الذي تمارسه على محبتك يجعلك قبله أنظار المحيط ويدعم المقربون أو شتى النشاطات الاجتماعية.